

نفي سلطان البركاني، الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي الحاكم في اليمن، أنه أعلن تنحي الرئيس علي عبد الله صالح عن السلطة، مشيراً إلى أن حديثه فهم خطأ، وأنه تحدث فقط عن إجراء انتخابات مبكرة حسبما تم الاتفاق مع الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي.

وقال البركاني، في تصريح خاص لقناة "الجزيرة" الإخبارية اليوم "السبت"، إن ما تردد مؤخراً على لسانه بشأن تنحي الرئيس صالح لا أساس له من الصحة، وأنه لم يدل بأي تصريحات بهذا الأمر إطلاقاً، إنما تحدث عن إمكانية تحديد موعد الانتخابات خلال أيام".

وأضاف تم الاتفاق مع الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي على أن يكون هناك انتخابات مبكرة، لكن الرئيس صالح سيظل في الحكم حتى يتم إجراء الانتخابات، ومن ثم يقوم بعدها بتسليم السلطة إلى الرئيس الجديد المنتخب وفقاً للدستور اليمني".

وأعرب عن تفاؤله بالوصول إلى اتفاق في اليمن خلال الأسبوعين القادمين لحل الأزمة في البلاد ما دامت جميع الأطراف السياسية متوافقة على ضرورة الحل، داعياً الجميع إلى تغليب مصلحة اليمن من أجل الخروج من هذه الأزمة وإجراء انتخابات مبكرة تفضي برئيس جديد.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد فوض في وقت سابق نائبه عبد ربه منصور هادي بالصلاحيات الدستورية اللازمة لإجراء حوار مع الأطراف الموقعة على المبادرة الخليجية بشأن الأزمة اليمنية، إلا أن المعارضة رفضت هذا التفويض.

يذكر أن دول الخليج وضعت خطة تتضمن مشاركة المعارضة في حكومة مصالحة وطنية مقابل تخلي الرئيس اليمني عن الحكم لنائبه علي أن يستقيل بعد شهر من ذلك مقابل منحه حصانة من المحاكمة القضائية وتنظيم انتخابات رئاسية خلال مدة شهرين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com